

# إدارة الأزمات الأسرية



د. عقاب بن غازي بن عميره

اطلعت على كتاب الباحث د عقاب بن غازي بن عميرة المسمى «إدارة الأزمات الأسرية» فوجدت أنه قد بذل جهداً كبيراً في بحث هذه القضية الاجتماعية وسرد طرق التعامل مع الأزمات الأسرية بأسلوب علمي رشيق وبنفس إنساني عالٍ تستشعر أن من سطر هذا البحث يتحدث من الميدان وليس من وراء مكتب فخم، وتستشعر معاناة المصلح الاجتماعي وهو يتقاطع مع العضلات التي تعصف بأسرنا وتهدد البيوت بالخراب والأطفال بالتشرد، تحس بجهد المصلح وهو يسعى لتطويع عسير المهام بأسلوب يميل وينحاز للعلمية المنهجية لا للاجتهادات الارتجالية، فهو يحدثنا في هذا الكتاب عن ضرورة الاعتراف بوجود الأزمات وأن أسلوب " البيوت أسرار " لا يعني علاج السرطان وإنما هي تغطيته حتى يستشري أكثر ويستعصي بشكل أكبر على العلاج، وأن هذا الاعتراف هو أول خطوات الشجاعة التي يحتاجها من يسعى للإصلاح وأن إنكار الأزمة هو نوع من الجبن الذي لا يحل مشكلاً ولا يخدم مجتمعاً وأن هذا الاعتراف هو أول خطوات المواجهة مع الموقف الأزيموي، ثم ينطلق من هذا المحاولة حصار مغذيات الأزمة وكل قواها بهدف السيطرة عليها والتحكم فيها ، ثم يضع الباحث برنامجاً للعمل وي طرح عدد من الوسائل التي تساعد على حل المشاكل بين الزوجين وذلك من خلال وضع سياسة للتوعية الأسرية وتوعية النشء من ذكور وإناث بدورهم المستقبلي المنتظر والتركيز على دور الأب والأم في تأسيس هذا الوعي والدعوة لعقد دورات تربية حول الأدوار الأسرية والتقسيم الصحيح البناء الذي يتجاوز بالأسرة المفاوز ويخطو بها إلى شاطئ النجاة بعيداً عن القلق والأمراض النفسية المترتبة على الإخفاق والإحباط من وجود الحلول ،

كتبه

خالد بن عادي الغنّامي